Mission Permanente
De La
République Arabe Syrienne
Genève

الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

بيان السفير حسام الدين آلا
المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف
البند 25 - الحالة الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري المحتل
الدورة الـ74– جمعية الصحة العالمية

Statement by Ambassador Hussam Edin Aala
Permanent Representative of the Syrian Arab Republic
to the United Nations office in Geneva

Item 25 - Health condition on the occupied Palestinian territory including east Jerusalem and in the occupied Syrian Golan
WHA74

جنيف 2021/05/26

السيد الرئيس،

فجر يوم السبت 15 أيار/ مايو الحالي، قتلت الغارات الجوية الإسرائيلية على منازل المدنيين في قطاع غزة عشرة أشخاص، سيدتان وثمانية أطفال، من أسرة أبو حطب، وكان الناجي الوحيد من القصف طفل رضيع يبلغ عمره خمسة أشهر. شكّلت هذه الجريمة المروعة واحدة من 12 مجزرة أخرى ارتكبتها إسرائيل خلال عدوانها الهمجي الأخير على قطاع غزة، الذي أودى بحياة 257 فلسطينياً، بينهم 66 طفلاً، وأصاب أكثر من 8500 آخرين بجراح مختلفة. وعلى التوازي مع هذه الهجمات المتعمدة ضد المدنيين، دمَّر القصف الإسرائيلي 30 مرفقاً طبياً، بما فيها المخبر المركزي الوحيد المخصص لإختبارات كورونا، وعطَّل قدرة المشافي على العمل بكامل طاقتها وعرقل حركة سيارات الإسعاف نتيجة استهدافه للطرق الرئيسية. توضح هذه الأرقام طبيعة جرائم الإحتلال الإسرائيلي وحجم المأساة الإنسانية التي تتسبب بها ممارساته العدوانية، وأهمية توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وحشد الدعم الدولي للقطاع الصحي الفلسطيني المنهك أصلاً نتيجة سياسات وممارسات سلطات الإحتلال الإسرائيلي وحصارها الخانق لقطاع غزة.

وفي الجولان السوري المحتل، تشكل السياسات التمييزية الممنهجة التي تفرضها سلطات الإحتلال الإسرائيلي، وممارساتُها لتغيير الطابع الجغرافي والديمغرافي وفرض احتلالها غير القانوني، من خلال مصادرة الأراضي وتهجير أصحابها السوريين وحرمانهم من الموارد المائية لصالح النشاط الإستيطاني، وزرع الألغام في المناطق الزراعية ومحيط المناطق المأهولة بالسكان، عراقيل أمام تمتع السكان بالحق في الصحة وانتهاكاتٍ للإلتزامات القانونية الإسرائيلية بوصفها قوةٍ قائمةٍ بالإحتلال، ومخالفةً لمبادئ دستور منظمة الصحة العالمية التي أكدت على الحق الأساسي للشعوب والأفراد بالتمتع بالصحة دون تمييز، وعلى أهمية صحة جميع الشعوب في تحقيق السلم والأمن، وعلى التعاون لبلوغ هذا الهدف.

السيد الرئيس،

بعد الإطلاع على تقرير المدير العام، تعبر سوريا عن استغرابها من إصرار المنظمة على تهميش موضوع الأوضاع الصحية في الجولان السوري المحتل في تقاريرها والتقاعس عن توفير المساعدات في المجال الصحي للمواطنين السوريين تحت الإحتلال، ومن تهربها من تنفيذ مقررات جمعية الصحة العالمية التي تطالبها بتقديم تقارير تستند إلى تقييم ورصد يجريه خبراء المنظمة، واستمرارها بجعل تلك التقارير أسيرة شروط سلطات الإحتلال الإسرائيلي وألاعيبها السياسية. إن تبني تقرير المدير العام بشكل أحادي للمنطق والخطاب الإسرائيلي القائم على قرارها غير الشرعي بفرض ولايتها القانونية وإدارتها على الجولان السوري المحتل في انتهاك لقرار مجلس الأمن رقم 497 (1981)، الذي رفض القرار المذكور واعتبره لاغياً وباطلاً ولا أثر قانونياً دولياً له، هو مقاربة مرفوضة وغير قانونية ، فالجولان أرض سورية محتلة ولا يجوز للمنظمة أن تتجاهل وضعه القانوني وأن تصفه في تقاريرها كجزء من كيان الإحتلال. وقد أخذنا علماً في هذا الإطار بالتوضيحات التي قدمها مساعد المدير العام في بداية هذه الجلسة ونتطلع إلى قيام المنظمة بتصحيح المقاربة والأخطاء التي تم ارتكابها في التقرير الحالي. ختاماً، إن الزعم بأن المقرَّر الخاص بالأوضاع الصحية في الأراضي العربية المحتلة يسيس أعمال المنظمة هو دعاية مضللة تنفيها الممارسات الإسرائيلية على الأرض. فمشروع المقرر المذكور تقني بطبيعته ويلتزم ولاية منظمة الصحة العالمية، ويؤكد إصرار المجتمع الدولي على توفير الحماية والرعاية الصحية للشعب الفلسطيني وللسوريين في الجولان المحتل، ويرفض مكافأة المحتل الإسرائيلي على تعنته في منع منظمة الصحة العالمية من القيام بولايتها تنفيذاً لدستورها وقرارات جمعية الصحة العالمية.

Mr.President,

At dawn on Saturday, 15 May, Israeli air strikes on civilian homes in the Gaza Strip killed 10 members of Abu Hatab family, two women and eight children, the only survivor of the bombing was a five-month-old baby. This tragic crime constituted one of 12 other massacres committed by Israel during its recent barbaric aggression on the Gaza Strip, which killed 257 Palestinians, including 66 children, and left more than 8,500 others with various injuries. In parallel with these deliberate attacks against civilians, the Israeli bombing destroyed 30 medical facilities, including the only central laboratory for Corona tests, disrupted the ability of hospitals to operate at full capacity and obstructed the movement of ambulances as a result of targeting the main roads. These figures show the nature of the crimes committed by the Israeli occupation and the size of the human tragedy caused by its aggressive practices, and confirm the importance of providing protection to the Palestinian people, and the need for mobilization of international support to the Palestinian health sector, which is already exhausted as a result of the policies and practices of the Israeli occupation authorities and their suffocating siege of the Gaza Strip

In the occupied Syrian Golan, systematic discriminatory policies imposed by the Israeli occupation authorities on the Syrian citizens, and its practices to change the geographical and demographic character and impose its occupation through the confiscation of lands, displacement of their Syrian owners, and deprivation of water resources for the benefit of settlement activity, and the laying of mines in agricultural areas and the vicinity of populated areas, impede the realization of their right to health and constitute violations of Israeli legal obligations as an occupying power, and violations of the principles of the Constitution of the World Health Organization regarding the fundamental right of peoples and individuals to enjoy health without discrimination, and the importance of the health of all peoples in achieving peace and security, and cooperation to achieve this goal.

After reviewing the Director General's report, Syria expresses its surprise that the organization continues to marginalize the issue of health conditions in the occupied Syrian Golan in its reports, shies away from the provision of health assistance to the Syrians under occupation, and evades the implementation of the decisions of the World Health Assembly that require it to submit its reports based on

assesement and monitoring conducted by WHO experts instead of keeping those reports hostage to the conditionality and manipulation by the Israeli occupation authorities. The unilateral adoption in the DG report of the Israeli logic and rhetoric based on its illegal decision to impose its laws, legal jurisdiction and administration on the occupied Syrian Golan in violation of Security Council Resolution 497 (1981) which rejected the aforementioned decision and considered it null and void and without any international legal effect, is an illegal and unacceptable approach. The Golan is an occupied Syrian land, and the WHO may not ignore its legal status or deal with it in its reports as part of the occupation entity. In this regard, we have taken note of the clarifications provided today by Assistant Director General Fall and express our hope that they would rectify the mistakes in the current report.

Finally, the assertion that the current decision on health conditions in the occupied Arab Territories politicizes the work of WHO is a sheer Israeli misleading propaganda negated by Israeli practices on the ground. The draft decision is a technical text that addresses WHO mandate and reconfirms that the international community is determined to provide protection and health care to the Palestinian People and the Syrians in the Occupied Golan and refuses to award the Israeli occupier for its intransigence in preventing WHO from delivering its mandate in conformity with its Constitution and relevant WHA Decisions.